

## الفصل الرابع

عرض البيانات عن المحسنات المعنوية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم  
في سمط الدرر  
للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وتحليلها ومناقشتها.

في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي ينقسم إلى الرابع عشر  
فصولاً وأول الفصول إبتداءً بصيغة "اللهم صلّ وسلّم أشرف الصلاة والتسليم على سيدنا  
ونبينا محمد الرؤوف الرحيم".<sup>1</sup>

أ. عرض البيانات عن التورية من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط  
الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وتحليلها ومناقشتها.

أن التورية هي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان أحدهما قريب غير مقصود  
ودلالة اللفظ عليه ظاهرة والآخر بعيد مقصود ودلالة اللفظ عليه خفية فيتوهم السامع  
أنه يريد المعنى القريب وهو إنما يريد المعنى البعيد بقريئة تشير إليه لا يكشفها إلا الفطن.<sup>2</sup>  
وتنقسم التورية إلى أربعة أقسام:

الأول التورية المجردة هي التي لم يذكر فيها لازم من لوازم المورى به وهو المعنى  
القريب ولا من لوازم المورى عنه وهو المعنى البعيد.

١. صورة هذا الإنسان. (الفصل الثاني. ص ٨١ سطر الرابع من اليسار)

قد وجد الباحث التورية من ناحية المجردة فأما التورية المجردة فتقع في الكلمة  
"الإنسان" بقريئة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "البشر" وهو معنى قريب  
المورى به وثانيهما رسول الله وهو معنى بعيد لأن معنى الإنسان هو بشر كامل.

<sup>1</sup> Alwi Ali Al-Habsyi. *Menguak Rahasia Ilmu Para Wali*. Surakarta: Pustaka Nabawiy, 2011. Hal: 159

<sup>2</sup> الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م)، ص: ٢٦٣

٢. الأ من سوايغ فضل الله على هذا الحبيب. (الفصل الثاني. ص ٨١ سطر الثامن من اليسار)
- التورية المجردة تقع في الكلمة "الحبيب" رينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "الخليل" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "رسول الله" وهو معنى بعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب الله.
٣. ليتشرّف بوجوده الثقلان. (الفصل الثاني. ص ٨١ سطر الرابع من اليسار)
- التورية المجردة تقع في الكلمة "الثقلان" رينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "الإنس والجن" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "جميع الخلق والعالم" وهو معنى بعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام العالمين.
٤. نفذت القدرة الباهرة. (الفصل الرابع. ص ٨٣ سطر الثالث من اليسار)
- والتورية المجردة تقع في الكلمة "نفذ" بقرينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "قضى" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "أوجد" وهو معنى بعيد لأن الله خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدرة العظيم.
٥. وهنا حسن أن نُثبت ما بلغ إلينا في شأن هذا الحبيب من أخبارٍ و آثار. (الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر الرابع من اليمين)
- والتورية المجردة تقع في الكلمة "الحبيب" رينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "الخليل" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "رسول الله" وهو معنى بعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب الله.
٦. فنور هذا الحبيب أول مخلوق برز في العالم. (الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر العاشر من اليمين)
- التورية المجردة تقع في الكلمة "حبيب" رينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "الخليل" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "رسول الله" وهو معنى بعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب الله.

٧. فاستودعت هذا النور المبين. (الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر السابع من اليسار)
- والتورية المجردة تقع في الكلمة "المبين" بقرينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "منورة" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "رسول الله" وهو معنى بعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر العوالم من الظلم الى الرائع.
٨. بقرب ظهور اشراق هذا السراج. (الفصل السادس. ص ٨٦ سطر الثامن من الوسط)
- التورية المجردة تقع في الكلمة "السراج" رينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "نور" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "رسول الله" وهو معنى بعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر الدين الإسلام.
٩. من بركات وسعادة هذا الإمام. (الفصل السادس. ص ٨٦ سطر الخامس من اليسار)
- التورية المجردة تقع في الكلمة "الإمام" رينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "الرائس" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "رسول الله" وهو معنى بعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام الرسل.
١٠. فحين قرب اوان وضع هذا الحبيب. (الفصل السابع. ص ٨٧ سطر الخامس من اليمين)
- التورية المجردة تقع في الكلمة "الحبيب" رينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "خليل" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "رسول الله" وهو معنى بعيد لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب الله.
١١. و موضع ولادته و قبره بالحرمين. (الفصل السابع. ص ٨٨ سطر السادس من الوسط)

التورية المجردة تقع في الكلمة "الحرمين" رينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "اسم المكان" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "المكة والمدينة" وهو معنى بعيد لأن الحرمين هو المثني من مكة والمدينة.

١٢. و تنتشر اسراره في الكونين. (الفصل الثامن. ص ٩٠ سطر الثامن من الوسط)

والتورية المجردة تقع في الكلمة "الكونين" رينة غير لازم لأنها تضمن معنيين أحدهما "عالمان" وهو معنى قريب المورى به وثانيهما "جميع العالم" وهو معنى بعيد.

الثاني التورية المرشحة هي التي يذكر فيها لازم المورى به سميت بذلك لتقويتها بذكر لازم المورى به ثم تارة بذكر اللازم قبل لفظ التورية وتارة بعده.

١. و المبلّغ عن الله ما امره بتبليغه لخلقه من فرضه ونفله. (الفصل الثالث. ص ٨٢ سطر الثامن من اليسار)

قد وجد الباحث في هذا الجملة التورية من ناحية المرشحة فأما تلك التورية المرشحة فتقع في لفظ "نفله" فإنه يحتمل "سنة" وهو معنى قريب غير مراد المورى به بقريئة لازمة يعنى "فرضه" وأراد بهذا لفظ هو "نصيحة" معنى بعيد وهو مراد، ومن التورية المرشحة التي ذكر فيها اللازم قبل التورية.

٢. فينبسط في قلبه نور سرّ تعلّقه به وحبّه. (الفصل الثالث. ص ٨٣ سطر الثالث من الوسط)

والتورية المرشحة فتقع في لفظ "فينبسط" فإنه يحتمل "نور" وهو معنى قريب غير مراد المورى به بقريئة لازمة يعنى "تعلّقه" راد بهذا لفظ هو "أحياً" معنى بعيد وهو مراد، ومن التورية المرشحة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

٣. تشويقاً للسامعين \* من خواص المؤمنين \* و ترويحاً للمتعلقين بهذا النور

المبين. (الفصل الرابع. ص ٨٤ سطر الخامس من الوسط)

والتورية المرشحة فتقع في لفظ "تشويقاً" فإنه يحتمل "سرور" وهو معنى قريب غير مراد المورى به بقرينة لازمة يعنى "ترويحاً" أراد بهذا لفظ هو "شفاء" معنى بعيد وهو مراد، ومن التورية المرشحة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

٤. أن أول شيء خلقه الله هو النور المودع في هذه الصورة. (الفصل الخامس.

ص ٨٥ سطر التاسع من اليمين)

والتورية المرشحة فتقع في لفظ "الصورة" فإنه يحتمل "النور المودع" وهو معنى قريب غير مراد المورى به بقرينة لازمة يعنى "البشر" وأراد بهذا لفظ هو "الأخلاق" معنى بعيد وهو مراد، ومن التورية المرشحة التي ذكر فيها اللازم قبل التورية.

٥. قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم

في البعث. (الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر العاشر من اليسار)

والتورية المرشحة فتقع في لفظ "البعث" فإنه يحتمل "ارسال" وهو معنى قريب غير مراد المورى به بقرينة لازمة يعنى "النبيين" وأراد بهذا لفظ هو "أحياناً" معنى بعيد وهو مراد، ومن التورية المرشحة التي ذكر فيها اللازم قبل التورية.

الثالث التورية المبينة هي ما ذكر فيها لازم المورى البعيد عنه قبل لفظ التورية أو

بعده.

١. وطرّزت برد العوالم بطراز التكريم. (الفصل الأول. ص ٨١ سطر الخامس من

الوسط)

وقد كان الباحث يرى أن التورية في هذا الجملة من ناحية التورية المبينة فأما تلك التورية فتقع في لفظ "وطرّزت" فإنه يحتمل "طرّز" وهو معنى قريب غير مراد

بقريئة لازمة "بطراز" ويحتمل "زين" معنى بعيد وهو مراد. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

٢. تجلياً قضى بانتشار فضله في القريب والشاسع. (الفصل الثاني. ص ٨١ سطر العاشر من الوسط)

والتورية المبينة تقع في لفظ "والشاسع" بقريئة لازمة "القريب" فإنه يحتمل "عظيم" وهو معنى قريب غير مراد ويحتمل "بعيد" معنى بعيد وهو مراد. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم قبل التورية.

٣. حيث ابرز من عالم الأماكن \* صورة هذا الإنسان. (الفصل الثاني. ص ٨١ سطر الثالث من اليسار)

والتورية المبينة تقع في لفظ "صورة" فإنه يحتمل "صور" وهو معنى قريب غير مراد بقريئة لازمة قبلها "ابرز" ويحتمل "خلق" معنى بعيد وهو مراد.

٤. ما يعجز عن وصفه اللسان \* ويحار في تعقل معانيه الجنان. (الفصل الثاني. ص ٨٢ سطر العاشر من اليمين)

والتورية المبينة تقع في لفظ "الجنان" فإنه يحتمل "القلب" وهو معنى قريب غير مراد بقريئة لازمة "اللسان" ويحتمل "العقل" معنى بعيد وهو مراد. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم قبل التورية.

٥. على هذا العبد الذي وفى بحق العبودية \* وبرز فيها في خلعة الكمال. (الفصل الثالث. ص ٨٣ سطر الثامن من اليمين)

والتورية المبينة تقع في لفظ "خلعة" فإنه يحتفظ المعنى "صفة" وهو معنى قريب غير مراد بقريئة لازمة "العبودية" ويحتفظ المعنى "مقام" هو معنى بعيد وهو مراد. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم قبل التورية.

٦. و يكتب بها بعناية الله في حزه. (الفصل الثالث. ص ٨٣ سطر الرابع من الوسط)

والتورية المبينة تقع في لفظ "يكتب" فإنه يحتفظ المعنى "مكتوب" وهو معنى قريب غير مراد بقريئة لازمة "حزبه" و يحتفظ المعنى "دخل" هو معنى بعيد وهو مراد. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

٧. بالنعمة الواسعة و المنّة الغامرة. (الفصل الرابع. ص ٨٣ سطر الرابع من اليسار)

والتورية المبينة تقع في لفظ "النعمة" فإنه يحتفظ المعنى "فضل" وهو معنى قريب غير مراد بقريئة لازمة بعد التورية "المنّة" و يحتفظ المعنى "رحمة" هو معنى بعيد وهو مراد.

٨. و اكبت بشدة بأسهم قلوب الكافرين و الملحدين . (الفصل العاشر. ص ٩٢ سطر الخامس من الوسط)

والتورية المبينة تقع في لفظ "الكافرين" فإنه يحتتمل "انكره" وهو معنى قريب غير مراد بقريئة لازمة "الملحدين" ويحتتمل "الذين لا يؤمنون من الله ورسوله ويخصموهما" معنى بعيد وهو مراد. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

٩. فظهر على يديه من عظيم المعجزات. (الفصل العاشر. ص ٩٢ سطر السادس من الوسط)

والتورية المبينة تقع في لفظ "يديه" فإنه يحتتمل "كف" وهو معنى قريب غير المقصود بقريئة لازمة "المعجزات" ويحتتمل "فضل" معنى بعيد وهو المقصود. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

١٠. و حيث تشرفت الأسماعُ باخبار هذا الحبيب المحبوب. (الفصل الثاني عشر. ص ٩٤ سطر الثالث من اليسار)

والتورية المبينة تقع في لفظ "الحبيب" فإنه يحتمل "الخليل" وهو معنى قريب غير المقصود بقريته لازمة بعدها "المحجوب" ويحتمل "رسول الله" معنى بعيد وهو المقصود.

١١. تحركت همة المتكلم الى نشر محاسن خلق هذا السيد و اخلاقه. (الفصل

الثاني عشر. ص ٩٤ سطر الخامس من اليسار)

والتورية المبينة تقع في لفظ "خلق" فإنه يحتفظ المعنى "الايجاد" وهو معنى قريب غير المقصود بقريته لازمة "اخلاقه" ويحتفظ المعنى "صورة الجسم" معنى بعيد وهو المقصود. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

١٢. كملت محاسنه فلو اهدى السنا = للبدن عند تمامه لم يخسف. (الفصل

الثاني عشر. ص ٩٦ سطر الخامس من الوسط)

والتورية المبينة تقع في لفظ "لم يخسف" فإنه يحتفظ المعنى "خسوف" وهو معنى قريب غير المقصود بقريته لازمة قبلها "كملت" و يحتفظ المعنى "استحقر" معنى بعيد وهو المقصود.

١٣. ان تلاحظنا في حركاتنا و سكناتنا بعين عنايتك. (الفصل الرابع عشر. ص

٩٨ سطر الثامن من اليسار)

والتورية المبينة تقع في لفظ "بعين" فإنه يحتفظ المعنى "نظر" وهو معنى قريب غير مقصود بقريته لازمة "عنايتك" والمقصود بهذا لفظ هو "رحمة" معنى بعيد موزى عنه. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

١٤. و تتقبل منا ما تحركنا فيه من نياتنا و اعمالنا. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩

سطر الثالث من اليمين)

والتورية المبينة تقع في لفظ "تتقبل" فإنه يحتمل "أقبل" وهو معنى قريب غير مراد بقريته لازمة "الدعاء" ويحتمل "رضى" معنى بعيد وهو المقصود. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم قبل التورية.

١٥. و تجعلنا في حضرة هذا الحبيب من الحاضرين. (الفصل الرابع عشر. ص

٩٩ سطر الرابع من اليمين)

والتورية المبينة تقع في لفظ "تجعلنا" فإنه يحتمل "صار" وهو معنى قريب غير مراد بقريته لازمة "الحاضرين" ويحتمل "دخل" معنى بعيد وهو المقصود. ومن التورية المبينة التي ذكر فيها اللازم بعد التورية.

١٦. و اكف شر المعتدين و الظالمين. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر التاسع

من اليسار)

والتورية المبينة تقع في لفظ "اكف" فإنه يحتفظ المعنى "حصين من" وهو معنى قريب غير المقصود بقريته لازمة قبلها "الدعاء" "اعطى الهداية" معنى بعيد وهو المقصود.

الرابع التورية المهيأة هي لاتقع فيها التورية ولاتهياً إلا بلفظ الذي قبلها أو بلفظ

الذي بعدها.

١. انتشر منه في عالم البطون والظهور. (الفصل الثاني. ص ٨٢ سطر الأول من

الوسط)

لقد وجد الباحث التورية من ناحية المهيأة في هذا الجملة، فأما تلك التورية المهيأة فتقع في لفظ "البطون" والذي يتهياً بلفظ بعده "الظهور" فيحتمل "بطن" وهو معنى قريب غير مراد وأراد بهذا لفظ هو "باطن" معنى بعيد موري عنه.

٢. مما استفاده الفهم من صفات هذا العبد المحبوب الكامل. (الفصل

الخامس. ص ٨٥ سطر الثاني من اليمين)

والتورية المهيأة تقع في لفظ "العبد" والذي يتهياً بلفظ بعده "المحبوب الكامل" فيحتمل "الخليل" وهو معنى قريب غير المقصود وأراد بهذا لفظ هو "رسول الله" معنى بعيد موري عنه.

٣. **ومنذُ علقت به هذه الدرة المكنونة.** (الفصل السادس. ص ٨٦ سطر السادس من الوسط)
- والتورية المهيأة تقع في لفظ "الدرة" والذي يتهياً بلفظ بعده "المكنونة" فيحتفظ المعنى "لؤلؤ" وهو معنى قريب غير المقصود وأراد بهذا لفظ هو "رسول الله" معنى بعيد مورى عنه.
٤. **و الجوهرة المصونة.** (الفصل السادس. ص ٨٦ سطر السابع من الوسط)
- والتورية المهيأة تقع في لفظ "الجوهرة" والذي يتهياً بلفظ بعده "المصونة" فيحتمل "لؤلؤ" وهو معنى قريب غير مراد والمقصود بهذا لفظ هو "رسول الله" معنى بعيد مورى عنه.
٥. **متشوقةً الى التقاط جواهر كنوزه.** (الفصل السادس. ص ٨٦ سطر العاشر من الوسط)
- والتورية المهيأة تقع في لفظ "جواهر" والذي يتهياً بلفظ بعده "كنوزه" فيحتفظ المعنى "لؤلؤ" وهو معنى قريب غير مراد وأراد بهذا لفظ هو "رسول الله" معنى بعيد مورى عنه.
٦. **بروز هذا البشر الكريم.** (الفصل السادس. ص ٨٧ سطر الثاني من اليمين)
- والتورية المهيأة تقع في لفظ "البشر" والذي يتهياً بلفظ بعده "الكريم" فيحتفظ المعنى "الناس" وهو معنى قريب غير مراد المقصود بهذا لفظ هو "رسول الله" معنى بعيد مورى عنه.
٧. **فانفلق صبح الكمال من النور عن عمود و برز الحامد المحمود.** (الفصل السابع. ص ٨٧ سطر الأول من اليسار)
- والتورية المهيأة تقع في لفظ "الحامد" والذي يتهياً بلفظ بعده "المحمود" فيحتمل "البشر" وهو معنى قريب غير المقصود والمقصود بهذا لفظ هو "رسول الله" معنى بعيد مورى عنه.

٨. وكان وقت مولد سيد الكونين. (الفصل السابع. ص ٨٨ سطر الرابع من

(الوسط)

والتورية المهيأة تقع في لفظ "سيد" والذي يتهياً بلفظ بعده "الكونين" فيحتمل "الرئيس" وهو معنى قريب غير المقصود وأراد بهذا لفظ هو "رسول الله" معنى بعيد موري عنه.

ب. عرض البيانات عن الطباق من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط

الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وتحليلها ومناقشتها.

الطباق كما سبق هو الجمع بين الشئ وضده في الكلام ٣.

الأول طباق الايجاب: هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

١. فانتشرت اثار شرفه في عوالم الشهادة والغيوب. (الفصل الأول. ص ٨١

سطر العاشر من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "الشهادة" و "الغيوب".

٢. تجلياً قضى بانتشار فضله في القريب والشاسع. (الفصل الأول. ص ٨١

سطر العاشر من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "القريب" و "الشاسع".

٣. انتشر منه في عالم البطون والظهور. (الفصل الثاني. ص ٨٢ سطر الأول من

(الوسط)

<sup>٣</sup> أمين، علي الحارم ومصطفى، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، (الحرمين، مجهول السنة)، ص ٢٨١

- وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "البطون" و "الظهور"
٤. عبدُ أرسلهُ اللهُ للعالمين بشيراً ونذيراً. (الفصل الثالث. ص ٨٢ سطر العاشر من اليسار)
- وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "بشيراً" و "نذيراً".
٥. و ما أوسعها من نعمة انتشر سرّها في البحر و البر. (الفصل الثالث. ص ٨٣ سطر السادس من اليمين)
- وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "البحر" و "البر".
٦. و لعلَّ اللهُ ينفع به المتكلم والسامع. (الفصل الرابع. ص ٨٤ سطر الخامس من اليسار)
- وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "المتكلم" و "السامع".
٧. ليتشرّف بكتابته القلم والقرطاس و تتنزه في حدائقه الأسماع والأبصار. (الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر السادس من اليمين)
- وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "القلم" و "القرطاس".
٨. ليتشرّف بكتابته القلم والقرطاس و تتنزه في حدائقه الأسماع و الأبصار. (الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر السادس من اليمين)
- وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "الأسماع" و "الأبصار".

٩. و منه تفرّع الوجود خلقاً بعد خلقٍ فيما حدث و ما تقادم. (الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر الأول من الوسط)
- وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعلين متضادين وهو لفظ "ما حدث" و "ما تقادم".
١٠. وقد أخرج عبدالرزاق بسنده عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما قال : قلت يا رسول الله بابي و أمي أخبرني عن أول شيء خلقه الله قبل الأشياء. (الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر الثالث من الوسط)
- وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "أبي" و "أمي".
١١. و امه التي هي في المخاوف آمنة. (الفصل الخامس. ص ٨٦ سطر الثالث من اليمين)
- وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "المخاوف" و "آمنة".
١٢. فحملته برعاية الله كما ورد عنها حملاً خفيفاً لا تجد له ثقلاً. (الفصل الخامس. ص ٨٦ سطر السابع من اليمين)
- وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "خفيفاً" و "ثقلاً".
١٣. و الكون كله يصبح و يمسي في سرورٍ و ابتهاج. (الفصل السادس. ص ٨٦ سطر السابع من الوسط)
- وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعلين متضادين وهو لفظ "يصبح" و "يمسي".
١٤. ولم تزل الأرض والسماوات. (الفصل السادس. ص ٨٦ سطر السادس من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "الأرض" و "السموات".

١٥. اعلنت السموات والأرضون ومن فيهن بالترحيب. (الفصل السابع. ص ٨٧ سطر السادس من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "السموات" و "الأرضون".

١٦. والقدرة كشفت قناع هذا المستور \* ليرز نوره كاملاً في عالم الظهور. (الفصل السابع. ص ٨٦ سطر التاسع من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "المستور" و "الظهور".

١٧. ولنا بشرى بسعد # مستمر ليس ينفد. (الفصل السابع. ص ٨٨ سطر الأول من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسم و فعل متضادين وهو لفظ "مستمر" و "ينفد".

١٨. و موضع ولادته و قبره بالحرمين. (الفصل السابع. ص ٨٨ سطر السادس من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "ولادته" و "قبره".

١٩. قالت : لما ولدت امنة رضي الله عنها رسول الله وقع على يدي فا سهل فسمعت قائلاً يقول رحمك الله او رحمك ربك. (الفصل السابع. ص ٨٨ سطر الخامس من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعل و إسم متضادين وهو لفظ "فسمعت" و "قائلاً".

٢٠. قالت الشفاء : فاضاء له ما بين المشرق والمغرب. (الفصل السابع. ص

٨٨ سطر الثامن من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "المشرق" و "المغرب".

٢١. قالت: ثم ألبسته و أضجعتة فلم أنشب أن غشيتني ظلمة و رعب وقشعريرة

عن يميني \* فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به؟ قال: إلى المغرب \* وأسفر

ذلك عني \* ثم عاودني الرعب و الظلمة و القشعريرة عن يساري \*

فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به؟ قال: إلى المشرق. (الفصل السابع. ص

٨٩ سطر الأول من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ

"عن يميني" و "عن يساري".

٢٢. فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به؟ (الفصل السابع. ص ٨٩ سطر الأول من

اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعل و إسم متضادين وهو

لفظ "فسمعت" و "قائلاً".

٢٣. قال: إلى المغرب \* وأسفر ذلك عني \* ثم عاودني الرعب و الظلمة و

القشعريرة عن يساري \* فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به؟ قال: إلى

المشرق. (الفصل السابع. ص ٨٩ سطر الرابع من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ

"إلى المغرب" و "إلى المشرق".

٢٤. فسمعت قائلاً يقول: أين ذهبت به؟. (الفصل السابع. ص ٨٩ سطر السادس

من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعل و إسم متضادين وهو لفظ "فسمعت" و "قائلا".

٢٥. فطلبت من امه الكريمة \* ان تتولى رضاعه وحضانه و تربيته بالعين الرحيمة \* فأجابتها بالتلبية لداعيها. (الفصل الثامن. ص ٩١ سطر الخامس من اليمين) وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعلين متضادين وهو لفظ "طلبت" و "أجابت".

٢٦. فكان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر. (الفصل العاشر. ص ٩٠ سطر الثاني من اليمين) وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "في اليوم" و "في الشهر".

٢٧. فما نفث على مريضٍ الا شفاهُ الله. (الفصل العاشر. ص ٩١ سطر الخامس من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسم و فعل متضادين وهو لفظ "مريضٍ" و "شفاهُ الله".

٢٨. فدعا الخلق الى الله على بصيرة \* فاجابه بالاذعان من كانت له بصيرةٌ منيرة. (الفصل العاشر. ص ٩٢ سطر العاشر من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعلين متضادين وهو لفظ "فدعا" و "فاجابه".

٢٩. تشرف باسبق اليها المهاجرون والأنصار. (الفصل العاشر. ص ٩٢ سطر الثاني من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "المهاجرون" و "الأنصار".

٣٠. ما يدل على انه اشرف اهل الأرض و السموات. (الفصل العاشر. ص ٩٢

سطر السابع من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ  
"الأرض" و "السموات"

٣١. فمنها تكثر القليل. (الفصل العاشر. ص ٩٢ سطر التاسع من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ  
"تكثر" و "القليل".

٣٢. و برء العليل. (الفصل العاشر. ص ٩٢ سطر التاسع من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ  
"وبرء" و "العليل".

٣٣. و ما حصل له من الكرامة في عوالم الشهادة والغيوب. (الفصل الثاني عشر.

ص ٩٤ سطر الرابع من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ  
"الشهادة" و "الغيوب".

٣٤. تحركت همة المتكلم الى نشر محاسن خلق هذا السيد و اخلاقه. (الفصل

الثاني عشر. ص ٩٤ سطر الخامس من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ  
"خلق" و "اخلاقه".

٣٥. ليعرف السامع ما اكرمه الله به من الوصف الحسن و الخلق الجميل الذي

خصصته به عنايةً خلاقه. (الفصل الثاني عشر. ص ٩٤ سطر السابع من

اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ  
"الوصف" و "الخلق".

٣٦. فليس يشابه هذا السيد في خلقه و اخلاقه بشر. (الفصل الثاني عشر. ص

٩٥ سطر الثالث من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ  
"خلقه" و "اخلاقه".

٣٧. و لا يقف أحدٌ من اسرارِ حكمةِ الله في خلقه و خلقه على عينٍ و لا اثر.

(الفصل الثاني عشر. ص ٩٥ سطر الخامس من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ  
"خَلَقَهُ" و "خُلِقَهُ".

٣٨. في محاسن نظره و سمعه و نطقه. (الفصل الثاني عشر. ص ٩٥ سطر

السادس من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ  
"سمعه" و "نطقه".

٣٩. معجز القول و الفعال كريمٌ # الخلق و الخُلُق مقسَطٌ معطاءً. (الفصل

الثاني عشر. ص ٩٦ سطر الثاني من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ  
"القول" و "الفعال".

٤٠. معجز القول و الفعال كريمٌ # الخلق و الخُلُق مقسَطٌ معطاءً. (الفصل

الثاني عشر. ص ٩٦ سطر الثاني من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ  
"الخلق" و "الخُلُق".

٤١. فهو الكنز المطلسم الذي لا يأتي على فتح باب اوصافه مفتاح. (الفصل

الثاني عشر. ص ٩٦ سطر السادس من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "باب" و "مفتاح".

٤٢. كَمَلتِ مَحاسِنُه فلو اهدى السَّنَا # للبدْرِ عند تمامه لم يَخسِفِ. (الفصل الثاني عشر. ص ٩٦ سطر الخامس من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "بدر" و "يخسف".

٤٣. و من نشر طيبه تعطرت الطرق و المنازل. (الفصل الثالث عشر. ص ٩٧ سطر السادس من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "الطرق" و "المنازل".

٤٤. و المنفرد في خَلقه و خُلِّقه بإشرف خصوصية. (الفصل الرابع. ص ٩٧ سطر العاشر من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "خَلِّقه" و "خُلِّقه".

٤٥. سيد المرسلين \* عبدك الصادق الأمين. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٨ سطر الأول من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "سيد" و "عبد".

٤٦. ان تلاحظنا في حركاتنا و سكناتنا بعين عنايتك. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٨ سطر الثامن من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "حركاتنا" و "سكناتنا".

٤٧. و تتقبل منا ما تحركنا فيه من نياتنا و اعمالنا. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩  
سطر الثالث من اليمين)  
وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ  
"نياتنا" و "اعمالنا".
٤٨. ان تقابل المذنب منا بالغفران. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر الثاني من  
الوسط)  
وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ  
"المذنب" و "بالغفران".
٤٩. و المسيء بالإحسان \* و السائل بما سأل. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩  
سطر الرابع من الوسط)  
وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ  
"المسيء" و "بالإحسان".
٥٠. و المسيء بالإحسان \* و السائل بما سأل. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩  
سطر الخامس من الوسط)  
وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ  
"السائل" و "بما سأل".
٥١. و السائل بما سأل \* و المؤمل بما امل. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر  
الخامس من الوسط)  
وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ  
"المؤمل" و "بما امل".
٥٢. و عمّ ببركته و شريف وجهته اولادنا و والدينا \*. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩  
سطر الثامن من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "اولادنا" و "الدينا".

٥٣. و اهل قطرنا و وادينا \* . (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر التاسع من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "قطرنا" و "وادينا".

٥٤. و جميع المسلمين والمسلمات \* . (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر العاشر من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "المسلمين" و "المسلمات".

٥٥. و المؤمنين والمؤمنات \* . (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر العاشر من الوسط)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "المؤمنين" و "المؤمنات".

٥٦. و معالم الأسلام والأيمانباهلها معمورة \* معنى و صورة. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر الرابع من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "معنى" و "صورة".

٥٧. و اكشف اللهم كربة المكرويين. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر الخامس من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعل و إسم متضادين وهو لفظ "اكشف" و "كربة".

٥٨. و اكشف اللهم كربة المكروبين\* و اقض دين المدينين. (الفصل الرابع

عشر. ص ٩٩ سطر السادس من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من فعل و إسم متضادين وهو لفظ "اقض" و "دين".

٥٩. و اقض دين المدينين\* و اغفر للمذنبين. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر

السادس من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "اغفر" و "للمذنبين".

٦٠. و اغفر للمذنبين\* و تقبل توبة التائبين. (الفصل الرابع عشر. ص ٩٩ سطر

السابع من اليسار)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "تقبل" و "توبة".

٦١. وصل وسلم على هذا الحبيب المحبيب\* للأجسام والأرواح و القلوب\* و

على اله وصحبه و من اليه منسوب. (الفصل الرابع عشر. ص ١٠٠ سطر

العاشر من اليمين)

وقد وجد الباحث طباق الإيجاب الذي يتكون من إسمين متضادين وهو لفظ "للأجسام" و "الأرواح".

الثاني طباق السلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

١. و تنتشر اسراره في الأكوان\* فما من سر اتصل به قلب منيب. (الفصل

الثاني. ص ٨١ سطر الخامس من اليسار)

قد وجد الباحث في هذا الفصل طباق السلب وهو يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. فأما طباق سلب هو لفظ "اسراره" و "ما من سر".

٢. حتى برز في عالم الشهادة بشراً لا كالبشر. (الفصل الرابع. ص ٨٤ سطر الثامن من اليمين)
- قد وجد الباحث في هذا الفصل طباق السلب وهو يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. فأما طباق سلب هو لفظ "بشراً" و"لا كالبشر".
- ج. عرض البيانات عن المقابلة من مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم في سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وتحليلها ومناقشتها. كانت المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب ٤.
١. فكان في ظلمة الجهل للمستبصرين سراجاً وقمراً منيراً. (الفصل الثالث. ص ٨٣ سطر الثالث من اليمين)
- وجد الباحث المقابلة في هذا الجمل فقابل بين "ظلمة" و"سراجاً"، و"الجهل" و"المستبصرين". فهو من المقابلة إثنان بإثنين لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.
٢. قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث. (الفصل الخامس. ص ٨٥ سطر الأول من اليسار)
- في هذا الجمل وجد الباحث مقابلة بين "أول النبيين" و"آخرهم"، "في الخلق" و"في البعث" فهو من المقابلة إثنان بإثنين لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.
٣. و بروزه من عالم الخفاء الى عالم الظهور. (الفصل السادس. ص ٨٦ سطر الثامن من اليسار)

<sup>٤</sup> الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م)، ص: ٢٦٧

في هذا الجمل مقابلة بين كلمة "من عالم الخفاء" و "الى عالم الظهور" فهو من المقابلة إثنان بإثنين لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

٤. و ما اخرج الأملاك من قلبه اذى = ولكنهم زادوه طهراً على طهر. (الفصل

الثامن. ص ٩٠ سطر الخامس من اليسار)

وجد الباحث المقابلة في هذا البيت فقابل بين "اخرج الأملاك من قلبه اذى" و "زادوه طهراً" فهو من المقابلة إثنان بإثنين لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

٥. و مع ظهورها وانتشارها سعد بها الصادقون من المؤمنين\* و شقي بها

المكذبون من الكافرين و المنافقين. (الفصل العاشر. ص ٩٢ سطر التاسع

من اليسار)

وجد الباحث المقابلة في هذا الجمل فقابل بين "سعد بها" و "شقي بها"، "الصادقون" و "المكذبون"، "من المؤمنين" و "من الكافرين و المنافقين" فهو من المقابلة ثلاثة بثلاثة لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

٦. و تلك مواهب لا يجسر القلم على شرح حقائقها\* ولا تستطيع الألسن ان

تعرب عن خفي دقائقها. (الفصل احدى عشر. ص ٩٤ سطر التاسع من

اليمين)

في هذا الجمل مقابلة إثنان بإثنين فتقع في كلمة "القلم" و "الألسن"، "على شرح" و "ان تعرب" بين كلمة "من عالم الخفاء" و "الى عالم الظهور". لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

٧. خصت بها الحضرة الواسعة هذه العين الناظرة و الأذن السامعة. (الفصل

احدى عشر. ص ٩٤ سطر الثاني من الوسط)

في هذا الجمل مقابلة إثنان بإثنين فتقع في كلمة "العين" و "الأذن"، "الناظرة" و "السامعة". لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.